

غريب الحديث لابن الجوزي

رَأْسَهُ مُشْرِئِبٌ .

ومنه يُنَادَى يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ .

في حديثِ عِلَامَاتِ الْقِيَامَةِ وَالْأَرْضُ شَرِبَةً وَاحِدَةً .

قال ابن قتيبة إِنَّ كَانَ هَذَا الْمَحْفُوطُ فَالْمُرَادُ أَنَّ الْمَاءَ كَثُرَ فَمِنْ حَيْثُ أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ شَرِبْتَ وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوطُ شَرِبَةً يَفْتَحُ الرِّاءَ فَهِيَ حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ يُمْلَأُ مَاءً فَيُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ وَقَفَ مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ فَشَبَّهَا بِالشَّرَبَاتِ .

ومنه حديثُ جَابِرٍ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا فَأَقْبَلَ إِلَى شَرِبَةٍ وَإِنْ كَانَ الْمَحْفُوطَ بَالِيَاءَ فَهِيَ الْحَنْطَلَةُ .

والمرادُ أَنَّ الْأَرْضَ أَخْضَرَّتْ بِالنَّبَاتِ .

في الحديثِ عَارِضَنَا رَجُلٌ شَرِبَ أَي طَوَّلَ .

وخاصَمَ الزُّبَيْرُ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الْحِرَارِ

إِلَى السَّهْلِ وَاحِدُهَا شَرَجٌ